

منهج الطبرسي في السيرة النبوية في كتاب تاج
المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم

أ.د. هاشم ناصر حسين الكعبي

م. سلوى حسن عيدان

هذا البحث يسلط الضوء على شخصية لها أهمية في التاريخ الإسلامي وهو الشيخ الطبرسي من علماء القرن الرابع الهجري الذي كان أحد علماء الشيعة، والذي كان مفسراً وفي الوقت نفسه كان محدثاً ومحققاً لغويًا وناقلاً للأحداث التاريخية، إذ حملت مؤلفاته في طياتها كثيراً من روايات السيرة النبوية من أخبار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحياته ولكن بصورة مختصرة ومن هذه المؤلفات كتاب (تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم) .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين أبي القاسم محمد وآله الطيبين وصحبه المنتجبين ومن والاه إلى قيام يوم الدين.

يعدّ الشيخ الطبرسي من علماء القرن الرابع الهجري والذي كان احد علماء الشيعة وكان اهم المفسرين آنذاك، الذي عاصر الدولة السلجوقية (٤٤٧هـ - ٥٩٠هـ / ١٠٥٥م - ١١٩٣م)، وكانت له مسيرة علمية طويلة الأمد بدأت من بيهق حتى وصلت إلى النجف الأشرف عن طريق اتصاله بشيوخه، ومنهم أبو علي الطوسي الذي كان يتولى زعامة الحوزة الدينية في النجف الأشرف من بعد أبيه الشيخ الطوسي. وكان من العلماء الذين اهتموا بالسيرة النبوية وهذا واضح من خلال اطلاعنا على مؤلفاته ومنها (تاج المواليد) الذي حمل في طياته الكثير من روايات السيرة النبوية من أخبار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحياته

وقد تطلب البحث الرجوع إلى جملة من المصادر والمراجع منها ، كتاب (الغارات) للثقفي إبراهيم بن محمد(٢٨٣هـ/٨٩٦م)، وكتاب (تاريخ بيهق) للبيهقي محمد بن حسين (٤٧٠هـ / ١٠٧٧م)، وكتاب (معالم العلماء) لابن شهر اشوب محمد بن علي (ت:٥٨٨ هـ / ١١٩٢م)، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي ياقوت بن عبد الله (ت :٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، وكتاب (رياض العلماء) لافندي الميرزا عبد الله الأصفهاني(١١٣٠هـ / ١٧١٧م)، وكتاب (ايعان الشيعة) لمحسن الامين(١٩٥٢هـ/١٨٦٧م) ، وكتاب أمل الأمل ، للحر العاملي(١١٠٤هـ/١٦٩٣م) ، وكتاب معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، للخوئي(١٨٩٩هـ / ١٩٩٢م).

قسّم البحث على مبحثين، لما اقتضته طبيعة الدراسة، فتناول المبحث الأول مفاصل حياة الشخصية المدروسة، ومنها اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته وأسرته ثم وفاته، وقد اقتصرنا المصادر التي بين ايدينا وهي مصادر معتبرة ومشهورة وغير قليلة _ على ذكر اسمه واسم ابيه، وأضافت أخرى بعض الألقاب له كـ ((الطبرسي ، الرضوي، الشيعي ، السبزواري ، والمشهدى)) وكان الأول من أشهر الألقاب التي لقب بها ، وكذلك الحال في مولده ونشأته فلم تزودنا المصادر بمعلومات دقيقة عن ذلك إلا أن هناك اختلافاً في سنة مولده، أما بالنسبة إلى أسرة الشيخ الطبرسي فلم نجد عنها سوى ولد واحد اسمه رضي الدين الحسن بن

الفضل، وكذلك حفيده علي بن الحسن الطبرسي، وابنته التي ذكرها البيهقي زوجة السيّد الإمام الأجل أبي جعفر محمد الذي كان نقيباً ورئيساً لمشهد مدة من الزمان.

أما بالنسبة إلى وفاته فقد توفي الشيخ الطبرسي في مدينة سبزوار (بيهق) بعد انتقاله من المشهد الرضويّ سنة (٥٢٣هـ/١٢٨٠م)، ونقل نعشه إلى مشهد ودفن في الموضع الذي يعرف ب(قتلكاه)، وقبره معروف يزار بالقرب من المشهد المقدس للإمام الرضا (عليه السلام) في مدخل شارع يعرف باسمه.

أما المبحث الثاني، فيتطرق إلى المكانة العلمية التي تميز بها الشيخ الطبرسي فنجد مفسراً ومحدثاً ومتكلماً، محققاً لغويّاً، ومن أكابر علماء الشيعة الإمامية، وهو عظيم القدر، وشريف المنزلة، وصحيح العقيدة.

وقد تتلمذ الشيخ الطبرسي على يد أكابر العلماء ولاسيما علماء الشيعة، منهم الطوسي ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، و الكرمانيّ محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ النحوي، كما كان للشيخ الطبرسي عدد من التلاميذ الذين ساروا على نهجه، كما ذكرنا في بحثنا هذا مؤلفات الشيخ الطبرسي، وكذلك رحلاته التي قام بها من اجل الاتصال بشيوخه ليتلقى العلوم المختلفة.

وتناول المبحث الثالث منهج الطبرسي في السيرة النبوية في كتاب (تاج المواليد) وكانت دراستنا لمنهج الطبرسي من خلال استخدام الإسناد، وذكره للآيات القرآنية والحديث النبويّ الشريف، فضلاً عن كيفية نقله للروايات الخاصة بالسيرة النبوية من خلال التصرف بالنص أو نقلها نصاً، وذكرنا النقد التاريخي للشيخ الطبرسي وكيف تعامل معه

المبحث الاول :- حياته

أ - اسمه ولقبه وكنيته :

و الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ^(١)، يكنى بـ(أبي علي) ^(٢)، وأماً بالنسبة إلى لقبه فكانت له ألقاب كثيرة منها الطبرسي ^(٣)

وأمين الدين ^(٤)، أمين الإسلام ^(٥)، وفخر العلماء الأعلام، وأمين الملة والإسلام ^(٦) الشيعي ^(٧)، ومن الألقاب التي ذكرها محسن الامين هي ((الطوسي، السبزواري، الرضوي أو المشهدي)) ^(٨).

وسمّي الطبرسي نسبته إلى طبرستان ^(٩) ^(١٠) وهو أكثر الألقاب شهرة، وقد صرّح صاحب تاريخ بيهق بأن أصل الطبرسي من طبرس ^(١١) ^(١٢)، وما ذهب إليه البيهقي أقرب إلى الصواب، لأنه كان معاصراً لأبي علي الطبرسي وقد عاشا في بيهق ^(١٣) معاً، ومن هنا نجد ان البيهقي ذو علم بأصل الطبرسي

ب - ولادته ونشأته :

اختلفت المصادر في تحديد سنة ولادة الطبرسي، لكن يمكننا استسقاء هذه المعلومة من خلال آراء بعض المحققين والمؤرخين، إذ ذهب بعضهم إلى أنه وُلد سنة (٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م) ^(١٤)، وبعضهم قال (٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م)، ^(١٥) ومنهم قـال (٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م) ^(١٦) ووبعضهم الآخر قال كانت ولادته ما بين سنة (٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م) - (٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م)، وكان محل ولادته في مدينة طوس ^(١٧) ^(١٨)، وكان من سكنة مشهد، إذ ذكر البيهقي: ((وكان مقيماً في مشهد سناباد طوس)) ^(١٩)، ومن هنا جاء لقبه الرضوي والمشهدى ^(٢٠)، ثم هاجر إلى سبزوار ^(٢١) سنة (٥٢٣ هـ / ١١٢٨ م) ^(٢٢)، و لم تشر المصادر التي ترجمت للطبرسي إلى نشأته ولا إلى شيء يتصل بمراحل حياته .

ج - أسرته:

أوردت لنا الكتب التاريخية روايات تشير إلى أسرة الطبرسي إلا أنها كانت عمومية نوعاً ما وجانبت التفصيل، إذ كان والده أحد علماء عصره، وهو الحسن بن الفضل وكان الطبرسي يُكنى بأبي علي ^(٢٣)، لكن الذين ترجموا له لم يذكروا ان له ولداً اسمه علي، وإنما ذكروا له ولداً واحداً اسمه رضي الدين الحسن بن الفضل، وكان أيضاً من ارباب العلم، وله كتب منها (مكارم الاخلاق) ^(٢٤)، وكذلك حفيده علي بن الحسن الطبرسي كان عالماً وله كتب منها (مشكاة الأنوار) ^(٢٥).

وكانت للطبرسي ابنة ذكرها البيهقي في تاريخه، إذ قال: ((وقد كان السيد الإمام الأجل أبو جعفر محمد نقيباً ورئيساً لمشهد مدة من الزمان، وعندي نسخة المثل الذي كُتب باسمه من ديوان السلطان مسعود بن محمود، الذي وقعه بتوقيع: المسعود من سعد بالله، ثم جاء إلى قصبه سبزوار وسكن هناك، ولابنه السيد الأجل أبي الحسن علي صلة بالفقيه الرئيس أبي عبد الله محمد بن يحيى، وأم السيد الأجل أبي الحسن هي بنت الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي...)) ^(٢٦).

وقال أيضاً ((وقد روى السيد الأجل أبو جعفر الأحاديث عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ، وكان له ابنان: أبو المحاسن الحسين، وأبو الحسن علي، وأمهما هي بنت الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي...)) ^(٢٧)

د - وفاته

كانت وفاة الشيخ الطبرسي سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) ،في مدينة سبزوار (بيهق) بعد انتقاله من المشهد الرضوي سنة (٥٢٣ هـ / ١١٢٨ م) ^(٢٨)، ونقل نعشه إلى مشهد ودفن في الموضع الذي يعرف ب(قتلكاه)، وقبره معروف يزار بالقرب من المشهد المقدس للإمام الرضا (عليه السلام) في مدخل شارع يعرف باسمه ^(٢٩)

وقد نقلت المصادر التاريخية حادثة وقعت للشيخ الطبرسي تبين ماله من كرامة ومنزلة رفيعة، إذ أصيب الشيخ بالسكتة فظنوا أنه توفي، وأُجريت له مراسيم الدفن المتعارفة، إذ قاموا بتغسيله وتكفينه ودفنه، إلا أن الشيخ لم يكن ميتاً، وعندما استيقظ وجد نفسه في قبر مغلق، ونذر الله تعالى أنه لو أخرج من هذا القبر يقوم

بكتابة تفسير للقرآن الكريم وفي أثناء ذلك جاء الدفان ليأخذ كفن الشيخ ويستفيد منه ، ويبدو أنها من عادة ذلك الدفان ، فعندما كشف عن وجه القبر قام الشيخ بمسك يده ، فدهش الدفان وأصابه الذعر ، فتكلم معه الشيخ وقال له اني حي، فأخرجه الدفان من القبر وأخذه إلى أهله فقام أولاد الشيخ بتكريم الدفان بالمال الجزيل وتاب عن ذلك الأمر من هذه الحادثة (٣٠)

وهذه القصة وإن كانت ممكنة الحدوث ، فإن نسبتها إلى الشيخ الطبرسي لا تخلو من إشكال ، لا نها لم تذكر من قبل المتقدمين للمصادر التي ذكرت وهؤلاء من المتأخرين ، وإن قلنا إن فيها شيئاً من الصحة لماذا لم يذكرها الطبرسي في مقدمة كتابه (مجمع البيان) ، لأنها تنص على انها أحد الدوافع التي جعلته يؤلف هذا التفسير ، فقد وجدت بقلم مقدم الكتاب السيد محسن الامين وقد اشكل عليها.

و بعض المصادر صرّحت بوصف الشيخ الطبرسي بالشهيد ، ومنها عوالي اللئالي العزيرية في الأحاديث الدينية (٣١) ورياض العلماء وحياض الفضلاء (٣٢) وكذلك ذكره الخوانساري في كتابه روضات الجنات ((الشيخ الشهيد السعيد ، والحبر الفقيه الفريد ،...)) (٣٤) ، لكنهم اكتفوا بإطلاق وصف (الشهيد) فقط من دون ذكر سبب استشهاده ومكانه.

المبحث الثاني :- مكانته العلمية

١- رأي العلماء به :

أوضحت المصادر التاريخية منزلة الشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن العلمية ووصفته وصفاً كافياً يُعني عن التطويل في البيان ومن هذه المصادر قال البيهقي ((كان هذا الإمام فريد عصره في النحو ،...)) (٣٥).

وقال عنه الشيخ النوري ((فخر العلماء الأعلام ، وأمين الملة والإسلام ، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، المفسر الفقيه الجليل الكامل النبيل ، صاحب تفسير مجمع البيان الذي عكف عليه المفسرون ، وغيره من المؤلفات الرائقة الشائعة ،...)) (٣٦).

وذكره القرشي قائلاً ((أمين الدين أبو علي الطبرسي ، ثقة ، فاضل ، دين ، عين ، من أجلاء هذه الطائفة ، له تصانيف حسنة ،...)) (٣٧).

وذكر الزركلي ((أنه مفسر محقق لغوي . من أجلاء الإمامية)) (٣٨) ، ووصفه منتجب الدين بـ : ((ثقة ، فاضل ، دين ، عين ،...)) (٣٩) .

وقال صاحب روضات الجنات فيه : ((الشيخ الشهيد السعيد ، الحبر الفقيه الفريد ، الفاضل العالم المفسر ، المحدث الجليل ، الثقة الكامل ، النبيل الفاضل ، العالم الم النبي فسر ، المحدث الجليل ، الثقة الكامل)) (٤٠) .

قال فيه القفطي : ((نحوي مفسر ، قطن بيهق ، وتصدر للإفادة بها ، وقصده الطلبة ، فأفادهم من موفور علمه ، واستفادوا من بلاغته في النثر والنظم .)) (٤١) .

٢- من أبرز شيوخه :

تتلمذ الشيخ الطبرسي على يد مجموعة من الشيوخ الكبار الذين لهم مكانة كبيرة، وأخذ منهم أصناف العلوم الإسلامية، وهم مجموعة من علماء عصره وفقهائه ومحدثيه ممن اشتهروا في هذا المجال، وشدّت اليهم الرحال قصد الإفادة والعلم، وسنذكرهم فيما يأتي ترجمة لكل منهما

١. الطوسي ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي^(٤٢)
٢. الكرمانيّ محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ النحوي^(٤٣)
٣. الرازيّ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي. يلقب بـ (بالشيخ المفيد)^(٤٤)
- ٣- الدوريسي الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر العبسي الدوريسي^(٤٥)
٤. الجرجاني الشيخ الإمام موفق الدين الحسين ابن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجاني^(٤٦)
- ٥- البيهقي أبو الحسن الشيخ عبيد الله محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٤٧)

٣- من أبرز تلاميذه

- ١- الطبرسي الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، ابن الشيخ الطبرسي^(٤٨)
- ٢- قطب الدين الراوندي أبو الحسين الشيخ الإمام سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ المعروف بالقطب الراوندي^(٤٩)
- ٣- ضياء الدين الراوندي ضياء الدين أبو الرضا ، فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى ابن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام)^(٥٠)
- ٤- الرازي الشيخ منتجب الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ أبي القاسم عبيد الله ابن الشيخ أبي محمد الحسن الملقب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي^(٥١)
- ٥- المازندراني الشيخ رشيد الدين شمس الإسلام ابو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، أحد شيوخ الإمامية^(٥٢)

- ٦- الدوريسي الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسي^(٥٣)
- ٧- القمي أبو الفضل شاذان بن جبرائيل بن اسماعيل القمي^(٥٤)
- ٨- ابن زيارة السيد عز الدين شرف شاه بن محمد الحسيني الاطسي النيسابوري^(٥٥)

٤- مؤلفاته

ألف الطبرسي عدة مؤلفات في مختلف العلوم الإسلامية، فقد ألف في التفسير، والسير والتراجم، والعقائد، والفقه وأصوله والعبادات، والأدعية وغير ذلك ومنها:

- ١- تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن

٢- جوامع الجامع

٣- إعلام الوری بأعلام الهدی

٥- تاج الموالید فی موالید الأئمة ووفیاتهم

٦- الآداب الدینیة للخزانة المعینیة

٧- کتاب المؤتلف من المختلف بین أئمة السلف وهو منتخب الخلاف

٨- نثر اللآلی

٥-رحلاته العلمیة

على الرغم من عدم إفصاح المصادر التاريخية عن رحلات الشيخ الطبرسي بصورة مباشرة، لكن من خلال اطلاعنا على مسيرة حياته استطعنا أن نصل إلى معرفة هذه الرحلات بشيء من الاطمئنان، وذلك بإلقاء نظرة سريعة على نشاط العلماء الذين أخذ الشيخ الطبرسي عنهم علومه وأماكن وجودهم، وبذلك نستطيع أن نتعرف على رحلات الطبرسي العلمية .

من الرحلات العلمية التي قام به الطبرسي رحلته إلى النجف الأشرف، إذ توجه إليها ليتلقى العلوم من شيخه أبي علي الطوسي الذي لازم مدينة النجف الأشرف بعد والده شيخ الطائفة ت (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ولم يغادرها (٥٦)، وإنه فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد الإمام علي عليه السلام، وهذا ما ذكره ابن حجر، قال: ((الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي أبو علي بن أبي جعفر سمع من والده،...، ثم صار فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد علي رضي الله عنه،...)) (٥٧)، وذكره الذهبي قائلاً ((رحلت إليه طوائف الشيعة إلى العراق، وحملوا عنه،...، كان ورعاً، عالماً، متألهاً، كثير الزهد والورع...)) (٥٨)، أما الحنبلي فقال: ((أبو الحسن محمد بن الحسن أبو علي بن أبي جعفر الطوسي شيخ الشيعة وعالمهم وابن شيخهم وعالمهم، رحلت إليه طوائف الشيعة من كل جانب إلى العراق وحملوا إليه، وكان ورعاً عالماً كثير الزهد،...)) (٥٩)، ومن خلال النصوص التاريخية يظهر لنا أن الطوسي لم يغادر النجف الأشرف، وأن طلبته يلتقون به في النجف، وبما أن الطوسي هو شيخ الطبرسي، لذا من الممكن أن يكون الطبرسي قد حضر عنده من أجل تلقي العلوم له .

وهناك رحلة أخرى للشيخ الطبرسي كانت إلى الري من أجل الاستسقاء من علوم أساتذته الذين منهم عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي (٦٠)، الذي سكن الري بعد مغادرتيـه الغري، والشيخ الثاني هو الشيخ جعفر الدورستي الذي سكن الري وأفاد بها (٦١)، ثم رحل بعد ذلك إلى طوس، حيث روى عن القشيري صحيفة الإمام الرضا عليه السلام في غرة شهر الله المبارك سنة (٥٠١هـ/١١٠٧م) (٦٢)

وقد ذكر البيهقي في تاريخ بيهق ((كان هذا الإمام فريد عصره في النحو، اختلف إلى تاج القراء الكرمانيّ)) (٦٣) ومن خلال ذلك نجد أن الشيخ الطبرسي قصد مدينة كرمان (٦٤)؛ من أجل أخذ العلوم عنه؛ لأن الكرمانی لم يفارق وطنه كرمان (٦٥)

وفي سنة ٥٢٣هـ انتقل إلى سبزوار عندما كان مقيماً في سناباد طوس^(٦٦)، حيث تصدر للإفادة بها كما قال القفطي: ((وتصدّر للإفادة بها ، وقصده الطلبة ، فأفادهم من موفور علمه ، واستفادوا من بلاغته في النثر والنظم،...))^(٦٧)

وبقي الشيخ الطبرسي في سبزوار حتى وفاه الأجل هناك ، ونقل نعشه إلى مشهد ودُفن في الموضع الذي يُعرف ب(قتلكاه)^(٦٨) .

المبحث الثالث : منهج الطبرسي في السيرة النبوية في كتاب تاج المواليد

١- الإسناد

نقل الطبرسي في كتاب تاج المواليد اربعاً وعشرين رواية تاريخية للسيرة النبوية وجميعها غير مسندة وعلى سبيل المثال لا للحصر

((ونسبه : محمد ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن لوى ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر وهو قريش ، بن كنانة ، بن خزيمة ، بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان . لم يتجاوز عدنان في نسبه صلوات الله عليه لقوله : إذا بلغ نسبي عدنان فامسكوا . ولقوله عليه السلام أيضا : كذب النسابون ، ولظهور الاختلاف فيمن عدا عدنان بين النسابين.))^(٦٩)

((وروى إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن كله في ليلة القدر إلى البيت المعمور ، ثم انزله من البيت المعمور إليه في مدة عشرين سنة.))^(٧٠)

٢- الموقع الجغرافي

اتسم الطبرسي في منهجه للروايات التاريخية للسيرة النبوية بذكر الموقع الجغرافي وكان عدد المواقع الجغرافية تسع مواقع جغرافية ومثال على ذلك

((ولد : صلوات الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة ، السابع عشر من شهر ربيع الأول ، بعد سنة الفيل بخمسين يوماً بمكة))^(٧١)

((ودخل المدينة : يوم الاثنين ، الحادي عشر من ربيع الأول))^(٧٢)

٣- اهتمامه بذكر العدد

كان الطبرسي يذكر العدد من خلال رواياته ، فقد بلغ عدد المواضع التي ذكر فيها خمساً وثلاثين موضعاً ومثال على ذلك

((عاش صلوات الله عليه وآله : ثلاثاً وستين سنة))^(٧٣)، وعاش مع ابيه ((سنتين وأربعة أشهر))^(٧٤)، ومع امه وجدة عبد المطلب ((ثمانين سنين.))^(٧٥)، ((وتزوج : بخديجة بنت خويلد ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، ولها يومئذ أربعون سنة ، ومكثت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتين وعشرين سنة))^(٧٦)

ان روايات السيرة النبوية في كتاب تاج المواليد جميعها مختصرة بدليل قول الطبرسي في مقدمة كتابه ((الما رأيت رغبات جماعة من إخواننا حفظهم الله إلى عمل مختصر في ذكر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم،...))

٥- التصرف بالنص والنقل الحرفي

نقل الطبرسي رواياته جميعاً بتصريف بالنص ولم ينقلها حرفياً عند مقارنتها مع المصادر الإسلامية الأخرى ومثال ذلك

نسب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ونسبه: محمد، بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لوى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر وهو قريش، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان،...))^(٧٧) لكن هو لم يدخل بتفاصيل النسب الذي ذكرته بعض المصادر منها ابن حبان^(٧٨)، البخاري^(٧٩)، ابن سعد^(٨٠)

٦- اهتمامه بالنسب

اهتم الطبرسي في ذكر النسب في رواياته المتعلقة بالسيرة النبوية في كتاب تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، بعده كتاباً يتكلم عن مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت عليهم السلام بصورة مختصرة، ومن ما ذكره هو نسب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ قال ((ونسبه: محمد، بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لوى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر وهو قريش، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان،...))^(٨١)، ونسب امه، إذ قال ((وأمه: أمنة، بنت وهب، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب))^(٨٢)

٧- التزامه بوحدة الموضوع في إيراد روايات السيرة النبوي

التزم الطبرسي بوحدة الموضوع في رواياته للسيرة النبوية في كتابه تاج المواليد وهذا واضح في الفصل الأول، عندما يتحدث عن اسم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنيته ولقبه لا يخرج عن موضوعه حتى ينتهي منه، ثم ينتقل إلى الفصل الثاني على الأسلوب نفسه من دون التطرق إلى موضوع آخر بعيداً عن العنوان.

٨- منهجه النقدي

لم نجد في روايات السيرة النبوية للطبرسي في كتابه تاج المواليد نقداً مصرحاً به لكن نجد عملاً نقدياً غير مباشر، وهذا واضح من خلال استعماله أحد ألفاظ التمريض التي تم ذكرها في منهج الطبرسي في كتاب اعلام

الورى التي تودي إلى تضعيف الرواية وهي لفظة (روي) ^(٨٣)، فضلاً عن استعماله اسلوباً آخر في نقد الرواية وهو الترجيح، وهذا واضح اثناء ذكره رواية وجود الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في الغار، بذكره لفظة الاصح أي ترجيح رواية ثلاث ايام من وجوده لستة ايام ^(٨٤)

الخاتمة

وقد استنتج البحث نتائج عدة منها :

- ١- لقب الطبرسيّ بعدة ألقاب منها الطبرسي والسبزوري والرضوي وكذلك المشهدي، وكان الأكثر شهرة هو الطبرسي وسمي بذلك نسبة إلى طبرس التي هي رستاق تقع بين أصفهان وكاشان، وليس نسبة إلى طبرستان التي تقع بين جرجان والديلم على بحر قزوين، وهذا ما صرح به البيهقي، لأنه كان معاصراً للطبرسي وعاش معه في بيهق، وكان محلّ ولادته طوس أمّا بالنسبة إلى سنة ولادته فقد اختلفت المصادر فيها، فضلاً عن ذلك لم تصرّح المصادر التاريخية عن أسرته سوى ابنه الحسن بن الفضل صاحب كتاب (مكارم الأخلاق)، وحفيده علي بن الحسن الطبرسيّ صاحب كتاب (مشكاة الأنوار)، وذكر البيهقي في تاريخه أن له ابنة .
- ٢- امتاز الشيخ الطبرسي بمكانة علمية متميزة، إذ كان من أعيان الشيعة الإمامية وكان مفسراً وفقهياً ومحققاً، فضلاً عن أنه اشتغل باللغة وكذلك التاريخ، وقد تتلمذ الشيخ الطبرسي على يد أكابر العلماء وخاصة علماء الشيعة منهم الطوسي ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، و الكرمانيّ محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ النحوي، كما كان للشيخ الطبرسي عدد من التلاميذ الذين ساروا على نهجه .
- ٣- قام الشيخ الطبرسيّ بتأليف عدد من المؤلفات التي تعددت بمجالاتها، منها ما تخصص بالتفسير، (كتفسير مجمع البيان في تفسير القرآن، وجوامع الجامع)، ومنها ما يخص التاريخ ككتابي (إعلام الورى بأعلام الهدى، وتاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم)، وكذلك ألف في الفقه ككتابي (الأداب الدينية للخزانة المعينية، وكتاب المؤلف من المختلف بين أئمة السلف وهو "منتخب الخلاف").
- ٤- ومن الرحلات التي قام بها الشيخ الطبرسيّ من أجل استسقاء العلوم، فقام رحلته إلى النجف الأشرف من أجل أن يلتقي بشيخه أبي علي الطوسيّ الذي كان فقيه الشيعة وإمامهم في مشهد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكذلك رحل إلى الري من أجل استسقاء العلوم على يد شيخه عبد الجبار بن علي المقرّي، ثم توجه إلى كرمان ليتلقى العلوم من شيخه محمود بن حمزة الكرمانيّ، ثم توجه إلى سبزوار حتى وافاه الأجل فيها .

٥- اما بالنسبة إلى منهجه حيث وضح البحث الكثير من الأمور، وفي أولها السند، إذ نجد ان جميع رواياته غير مسندة وهذا واضح من خلال منهجه، وكذلك استخدم الطبرسي حتى تصبح رواياته أكثر وثاقاً و دقةً المواقع الجغرافية، زيادة على ذكره العدد، واهتم الطبرسي في أثناء ذكره للرواية التاريخية بذكر نسب بعض الشخصيات المهمة .

أما بالنسبة إلى نقله للرواية التاريخية، إذ كان ينقل الرواية التاريخية الخاصة بالسيرة النبوية جميعها بتصريف بالنص ولم ينقلها حرفياً، واستخدم الطبرسيّ النقد التاريخي في بعض رواياته لكن لم نجده واضحاً كما في المصادر الأخرى التي تضع تعليقاً واضحاً في رفض الروايات التاريخية فقد نجده يستخدم ألفاظاً، وهي ألفاظ التمريض وهي (روي، وقيل، وغيرها) التي تعدّ من الألفاظ التي تضعف الرواية التاريخية، وربما كان دافعه في استعمال هذه الألفاظ ما يأتي:

أ- المتن صحيح لكن الرواة ضعفاء فيرفعهم

ب- الدلالة على الضعف لكن بصورة غير مباشرة

ج- عدم التأكد من وثاق الناقل

- (١) الثَّقفي، الغارات، ج١، ص٦٢؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء ص١١؛ النفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٤٨؛ المازندراني، العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير، ص٣٨٩؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) ج٢، ص٢٨٧؛ الحر العاملي، أمل الامل، ج٢، ص٢١٦؛ الخراساني، إكليل المنهج في تحقيق المطلب، ص٤٠٧؛ إعجاز حسين، كشف الحجب والاسرار، ص٥٣
- (٢) ابن شهر اشوب، مناقب آل ابي طالب، ج١، ص١٣؛ ابن بابوية، فهرست فهرست منتجب الدين، ص٩٧؛ النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج١، ص٣٢٧؛ النفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الأردبيلي، جامع لرواة، ج٢، ص٤؛ الحر العاملي، أمل الامل، ج٢، ص٢١٦؛ أفندي، تعليقة أمل الامل، ص١٢٠؛ الخراساني، إكليل المنهج في تحقيق المطلب، ص٤٠٧؛ البروجردي، طرائف المقال، ج١، ص١١٧؛ القمي، الكنى والالقب، ج٢، ص٤٤٤
- (٣) الثَّقفي، الغارات، ج١، ص٦٢؛ الصدوق، معاني الاخبار، ص٩٢؛ ابن شهر اشوب، معالم العلماء، ص١١؛ منتجب الدين، الفهرست، ص٩٧؛ النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج١، ص٣٢٧؛ النفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الأردبيلي، جامع لرواة، ج٢، ص٤؛ الحر العاملي، أمل الامل، ج٢، ص٢١٦؛ أفندي، تعليقة أمل الامل، ص١٢٠؛ الخراساني، إكليل المنهج في تحقيق المطلب، ص٤٠٧؛ البروجردي، طرائف المقال، ج١، ص١١٧
- (٤) الثَّقفي، الغارات، ج١، ص٦٢؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء ص١١؛ النفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٤٨؛ المازندراني، العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير، ص٣٨٩؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) ج٢، ص٢٨٧؛ الحر العاملي، أمل الامل، ج٢، ص٢١٦
- (٥) القمي، كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، ص٣٤٠؛ الشاكري، ربع قرن مع العلامة الأميني، ص١٧٦؛ البحراني، الحقائق الناضرة عيون الحقائق الناظرة في تنمة الحقائق الناضرة، ج١٣، ص١٦٤؛ المازندراني، العقد المنير، ص٣٨٩؛ الانصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥؛ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج٢، ص٤١
- (٦) النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج٣، ص٦٩؛ القمي، الكنى والالقب، ج٢، ص٤٤٤
- (٧) كحالة، معجم المؤلفين، ج٨، ص٦٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٨٢٠
- (٨) الأمين، اعيان الشيعة، ج٣، ص٤٨٢
- (٩) ناحية واسعة بين جرجان والديلم على بحر قزوين والنسبة اليها طبرستانى او طبري . ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٤؛ الأمين، اعيان الشيعة، ج٣، ص٢٩
- (١٠) الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٤٨
- (١١) فهي رستاق يقع بين أصفهان وكاشان (قم) والمنسوب لها الطبرسي . ينظر: البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧
- (١٢) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٣٤٧، ٤٣٨
- (١٣) ناحية من نواحي نيسابور، كانت قصبته خسروجرد، ثم أصبحت سبزوار، وكان يسكنها مجموعة من العلماء والفقهاء والادباء، وأكثر سكانها من الشيعة . ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٥٣٧
- (١٤) الشهيد الثاني، ينظر: الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، ج٧، ص٣٥٢
- (١٥) الكيدري، ينظر: مقدمة إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، ص٥؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة)، ج٢، ص٢٧٨
- (١٦) الميلاني، ينظر قادتنا كيف نعرفهم، ج٥، ص٢٧٣
- (١٧) مدينة بخراسان تشتمل على بلدين، يقال لإحدهما الطبران، والأخرى: نوقان، ولها أكثر من ألف قرية فتحت زمن الخليفة عثمان بن عفان، وبها قبر الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) . ينظر: الحموي معجم البلدان ج٤، ص٤٤
- (١٨) عمار يونس، منهج الطبرسي في كتابة السيرة النبوية من خلال كتابه (اعلام الورى بأعلام الهدى)، ص٢١

(١٩) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧؛ ينظر الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥

(٢٠) النفري، نقد الرجال، ج٤، ص١٩

(٢١) قسبة في بيهق، الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٧٠

(٢٢) الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥؛ النفري، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الأردبيلي، جامع الرواة، ج٢، ص٤؛ الخراساني، إكليل المنهج في تحقيق المطلب، ص٤٠٧.

(٢٣) منتجب الدين، الفهرست، ص٩٧؛ النفري، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ الحر العاملي، أمل الأمل، ج٢، ص٢١٦

(٢٤) الكفعمي، المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية)، ص١٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٥، ص٢٢٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ج٢٥، ص٣٤؛ النوري الطبرسي، خاتمة مستدرک، ج٣، ص٨٣؛ الطبرسي، مقدمة مكارم الأخلاق، ص١؛ الحر العاملي، أمل الأمل، ج٢، ص٧٥؛ الشاهرودي، مستدرکات علم رجال الحديث، ج٣، ص٢٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٦، ص٨٧؛ الجواهري، المفيد من معجم رجال الحديث، ص١٥١؛ البحراني، الحدائق الناضرة، ج١، ص٣٢؛ الطباطبائي، مقدمة سنن النبي، ص٢٥؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٦، ص٥٠٩؛ القمي، الكنى واللقاب، ج٢، ص٤٤٤؛ السبحاني، تذكرة الأعيان، ص١٣٦

(٢٥) الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٦؛ الشاهرودي، مستدرکات علم رجال الحديث، ج٣، ص٢٢؛ الطباطبائي، مقدمة سنن النبي، ص٢٥؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٦، ص٥٠٩؛ القمي، الكنى واللقاب، ج٢، ص٤٤٤؛ السبحاني، تذكرة الأعيان، ص١٣٦

(٢٧) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٥٦

(٢٨) البيهقي، تاريخ بيهق، ص١٦٣

(٢٩) النفري، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ المازندراني، العقد المنير، ص٣٨٩

(٣٠) القمي، الكنى واللقاب، ج٢، ص٤٤٤؛ الطباطبائي، مقدمة سنن النبي، ص٢٥؛ الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥

(٣١) أفندي، رياض العلماء، ج٤، ص٣٥٧؛ الخونساري، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٧؛ النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج٣، ص٧٠؛ الطبرسي، مقدمة المؤلفات من المختلف بين أئمة السلف، ج١، ص٣٠؛ الطبرسي، مقدمة تفسير مجمع البيان، ج١، ص١٤؛ الطبرسي، آداب الدينية للخزانة المعينية، ص٣٢

(٣٢) الاحسائي، عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ج٤، ص١٥٧

(٣٣) أفندي، رياض العلماء وحياض الفضلاء، ج٤، ص٣٤٠

(٣٤) الخونساري، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٢

(٣٥) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٨، ص٣٧

(٣٦) النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج٣، ص٦٩

(٣٧) النفري، نقد الرجال، ج٤، ص١٩

(٣٨) الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٤٨

(٣٩) منتجب الدين، الفهرست، ص٩٧

(٤٠) الخونساري، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٢

(٤١) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج٣، ص٦

(٤٢) ابن حجر، لسان الميزان، ج٢، ص٢٩٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٧٢؛ ص٣٦٦؛ المشهدي

(٤٣) الحموي، معجم الادباء، ج١٩، ص١٢٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص١٦

(٤٤) الأمين، أعيان الشيعة، ج٧، ص٤٣٣؛ الحر العاملي، أمل الأمل، ج٢، ص١٤٢؛ الأردبيلي، جامع الرواة، ج١، ص٤٣٨.

- (٤٥) ابن شهر آشوب، معالم العلماء ، ص٦٨؛ أفندي، تعليقة أمل الأمل، ص١١٠؛ القمي، الكنى والألقاب ج٢، ص٢٣٣؛ الطهراني، الذريعة، ج١٠، ص٢٠٠.
- (٤٦) منتجب الدين ، الفهرست ، ص٤٨؛ الحر العاملي ، أمل الأمل ، ج٢، ص١٠٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٧، ص٦٨.
- (٤٧) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٨، ص٣٩٩.
- (٤٨) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٦، ص٨٧؛ الجوهري، المفيد من معجم رجال الحديث، ص١٥١؛ الحر العاملي، أمل الأمل ج٢، ص٧٥؛ القمي، الكنى والألقاب ، ج٢، ص٤٤٤.
- (٤٩) ابن شهر آشوب، مقدمة معالم العلماء ، ص١٥؛ الأربيلي، جامع الرواة ، ج١، ص٣٦٤.
- (٥٠) ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص٢١؛ النوري الطبرسي ، خاتمة المستدرک، ج١، ص١٧٣.
- (٥١) الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٩، ص٥٣٧.
- (٥٢) السيوطي، طبقات المفسرين ، ج٢، ص١٩٩.
- (٥٣) الحر العاملي، أمل الأمل ، ج٢، ص١٥٩.
- (٥٤) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج١، ص٤٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة ، ج٧، ص٣٢٧.
- (٥٥) منتجب الدين ، الفهرست ، ص٧٠؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٧، ص٣٣٦.
- (٥٦) السراجي، منهج التفسير اللغوي عند الطبرسي في تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن ، ص١٥.
- (٥٧) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٢، ص٢٥٠.
- (٥٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣٦، ص٥٥٧؛ ينظر الصفدي، الوافي الوفيات ، ج١٢، ص١٥٦؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٩، ص١٦٠؛ ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع)، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج٦، ص٧٩.
- (٥٩) ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٤، ص١٢٧؛ الطوسي، مقدمة الغيبة ، ص٢٧؛ ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج٦، ص٧٩.
- (٦٠) أفندي، رياض العلماء ، ج٤، ص٣٤١.
- (٦١) الخوانساري ، روضات الجنات، ج٢، ص١٧٤.
- (٦٢) الخوانساري ، روضات الجنات، ج٥، ص٣٥٩.
- (٦٣) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧.
- (٦٤) وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس وكرمان وسجستان وخراسان ، فشرقيها كرمان ومفازة ما بين كرمان والبحر من وراء البلوص ، وغربيها أرض فارس ، وشمالها مفازة خراسان ، وجنوبيها بحر فارس وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات . ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٥٤.
- (٦٥) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١٩، ص١٢٥.
- (٦٦) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧؛ الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥.
- (٦٧) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج٣، ص٦.
- (٦٨) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧؛ الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥.
- (٦٩) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ص١.
- (٧٠) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ص١.
- (٧١) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ص٢.
- (٧٢) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ص٢.
- (٧٣) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ص٢.

(٧٤) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٧٥) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٧٦) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٧٧) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٧٨) الثقات ، ج١، ص٢٢

(٧٩) التاريخ الكبير، ج١، ص٤٠

(٨٠) الطبقات الكبرى ، ج١، ص٥٥

(٨١) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٨٢) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٨٣) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم ،ص٢

(٨٤) الطبرسي ، تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم،ص٢

المصادر والمراجع

- الاحسائي، محمد بن علي بن إبراهيم (٨٨٠هـ/١٤٧٥م)
- ١- عوالي اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: الحاج آقا مجتبی العراقي ، ط١، مطبعة سيد الشهداء (قم: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
- الأردبيلي ، محمد بن علي الغروي الحائري
- ٢- جامع الرواة، ط١ ، مكتب آية الله العظمى المرعشي ، (طهران : ١٤٠٣ هـ)
- اعجاز، حسين
- ٣- كشف الحجب والاستار ، ط٢، مطبعة بهمن ، (قم: ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)
- افندي، الميزا عبد الله الأصفهاني
- ٤- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، ط١ ، (قم : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢م)
- ٥- تعليقة أمل الآمل، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط١، مطبعة الخيام ، (قم: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)
- الاتصاري، محمد علي
- ٦- الموسوعة الفقهية الميسرة، ط١، مطبعة باقري، (قم: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- البحراني، حسين
- ٧- عيون الحقائق الناظرة في تنمة الحقائق الناضرة، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، (قم : ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩م)
- البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)
- ٨- التاريخ الكبير ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني واخرون ، ط١ ، (د.م : د.ت).
- البغدادي ، اسماعيل باشا
- ٩- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، ط١، دار احياء التراث ، (بيروت : د.ت).
- البيهقي، محمد بن حسين (٤٧٠هـ/١٠٧٧م)
- ١٠- تاريخ بيهق ، ترجمة: إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت، ط١، دار الطباعة الحديثة ، (القاهرة : د.ت)
- التفريشي ، مصطفى بن الحسين (من اعلام القرن الحادي عشر)
- ١١- نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، (قم: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
- الثقفى، إبراهيم بن محمد (٢٨٣هـ/٨٩٦م)
- ١٢- الغارات ، تحقيق: جلال الدين الحسيني الأرموي، (طهران: ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)
- الجواهري، محمد

١٣- المفيد من معجم رجال الحديث، ط٢، المطبعة العلمية، (قم: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)

• ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت: ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

١٤- الثقات، ط٤، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن الهند: ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣).

• ابن حجر، احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

١٥- السان الميزان، ط٢، مؤسسه الاعلمي، (بيروت: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م)

• الحر العاملي، السيد محمد بن الحسن

١٦- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) احياء، ط٢، مطبعة

مهر، (قم: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م)

• الحر العاملي، محمد بن الحسن

١٧- أمل الامل، تحقيق: السيد احمد الحسيني، ط١، مطبعة الادب، (النجف: د.ت.)

• الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)

١٨- معجم الادباء، ط٣، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠٠هـ / ١٩٣٨م).

١٩- معجم البلدان، دار احياء التراث، (بيروت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

• خراساني، محمد جعفر بن محمد طاهر

٢٠- إكليل المنهج في تحقيق المطلب، تحقيق: السيد جعفر الحسيني الاشكوري، ط١، مطبعة دار الحديث، (قم:

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)

• الخوئي، ابو القاسم الموسوي

٢١- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، (د.م: ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)

• الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

٢٢- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)

• الزركلي، خير الدين

٢٣- الاعلام، ط١٦، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).

• السبحاني، جعفر بن محمد حسين

٢٤- تذكرة الأعيان، ط١، مطبعة اعتماد، (قم: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)

٢٥- موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة)، ط١، مطبعة اعتماد، (قم: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)

• السراجي، ناصر كاظم زوير

٢٦- منهج التفسير اللغوي عند الطبرسي في تفسيره "مجمع البيان لعلوم القرآن"، اطروحة دكتوراه، (جامعة

دمشق/كلية الآداب والعلوم الانسانية)، (دمشق: د.ت.)

• ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٣٢٠هـ / ٩٣٢م)

٢٧- الطبقات الكبرى، ط١، دار صادر، (بيروت: د.ت.)

• السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت: ٩١١هـ / ١٥٠٥م)

٢٨- طبقات المفسرين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : د.ت)

• الشاكري ، حسين

٢٩- ربع قرن مع العلامة الأميني، ط١، مطبعة ستارة، (قم: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)

• الشاهرودي ، علي النمازي (ت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)

٣٠- مستدركات علم رجال الحديث، ط١، (طهران: ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)

• ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت: ٥٨٨هـ / ١١٩٢م)

٣١- معالم العلماء ، ط١، المطبعة الحيدرية، (النجف: ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)

• الشهيد الثاني، زين الدين الجبعي العاملي (ت ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م)

٣٢- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، ط١، مطبعة أمير، (قم: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)

• الصفدي ، صلاح الدين خليل (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)

٣٣- الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ،

بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

• الطباطبائي، السيد محمد حسين

٣٤- مقدمة سنن النبي، تحقيق: محمد هادي الفقهي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم: ١٤١٩هـ / ١٩٨٨م)

• الطبرسي ، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨هـ/ ١٠٥٦م)

٣٥- الآداب الدينية ، تحقيق: علي عاشور، ط١، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت : ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)

٣٦- تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ، ط١، مطبعة الصدر ، (قم: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)

٣٧- مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط٢، مؤسسة

الاعلمي، (بيروت: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م)

٣٨- المؤلف من المختلف بين أئمة السلف، تحقيق: جمع من الأساتذة، ط١، مطبعة سيد الشهداء ، (قم:

١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)

• الطهراني ، أغابزرگ

٣٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط٣ ، دار الأضواء ، (بيروت : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

• الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

٤٠- الغيبة، تحقيق: عباد الله الطهراني والشيخ علي احمد ناصح، ط١، مؤسسة المعارف

الإسلامية، (قم: ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)

• ابن العماد ، عبد الحي بن العماد (ت : ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)

٤١- شذرات الذهب في اخبار من الذهب ، لا تحقيق ، ط١، دار احياء

التراث، (بيروت : د.ت)

• يونس ، عمار محمد

- ٤٢- منهج الطبرسي في كتابة السيرة النبوية من خلال كتابه (اعلام الورى بأعلام الهدى)،(جامعة كربلاء /كلية التربية) ،المجلد ٤ ،العدد الثالث،(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)
- الفاضي النعمان ، النعمان بن محمد (ت : ٣٦٣ هـ/٩٧٣م)
- ٤٣- شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد الحسيني ، ط ١ ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) .
- الفقهي ، علي بن يوسف (ت : ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦م)
- ٤٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، (بيروت : ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤م) .
- القمي ، عباس
- ٤٥- الكنى واللقاب ، ط ١ ، (طهران: د.ت)
- القمي، علي بن محمد بن علي (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)
- ٤٦- كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني ، ط ١ ، مطبعة الخيام،(قم: ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠م)
- كحالة ، رضا
- ٤٧- معجم المؤلفين ، ط ١ ، دار احياء التراث ،(بيروت : ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧م) .
- الكفعمي، ابراهيم (ت ٩٠٥هـ/١٤٩٩م)
- ٤٨- المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الايمان الباقية) ، ط ٢ ، مؤسسة الاعلمي،(بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م)
- الكيدري ،محمد بن حسين بن حسن(ت:ق٦)
- ٤٩- إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، تحقيق ابراهيم البهادلي، ط ١ ، مطبعة الاعتماد ،(قم: ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥م)
- اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع)
- ٥٠ موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق جعفر سبحاني، ط ١ ، مطبعة اعتماد،(قم: ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م)
- المازندراني، السيد موسى الحسيني
- ٥١- العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدرهم والدنانير، ط ٣ ، المطبعة الإسلامية ،(طهران: ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م)
- المجلسي، محمد باقر
- ٥٢- بحار الانوار، تحقيق ابراهيم المياخي ومحمد الباقر البهيودي، ط ٣ ، دار احياء التراث،(بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م)
- الامين، محسن
- ٥٣- اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ، ط ١ ، دار التعارف ،(بيروت: د.ت) .
- منتجب الدين على بن بابويه(ت: ٥٨٥ هـ/ ١١٨٩م)
- ٥٤- فهرست منتخب الدين ، تحقيق: سيد جلال الدين، ط ١ ، مطبعة مهر،(قم: ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٦م)

• الميلاي، علي الحسيني

٥٥- نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار، ط١، مطبعة مهر، (د.م: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)

• النوري الطبرسي، حسين

٥٦- خاتمة المستدرک الوسائل، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، ط١، مطبعة

ستارة، (طهران: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)